

الإفتتاحية

هواجس الصّحة التركية الثانية

■ ناظم عيد

يكتفّ التركيّ هذه الأيام جرعات حسن النّيّات التي يدفع بها باتجاه المضمار السوري، وهي الموجة الثانية مما يشبه الصّحة، لإبراء الذّمة تجاه ركّام من التعقيدات، أنتجتها ارتجالات صاحب نظرية "صفر مشاكل؛ فيما يخص تعاطيه مع المسألة السوريّة.

إذ تذكّرنا تصريحات المسؤولين الأتراك الجديدة بكل تفاصيلها، والترقب الدوليّ لنتائجها، بما جرى قبيل الانتخابات الرئاسية لديهم، وكان التوجس والشكوك حينها من كونها محاولة لتوظيف الورقة السوريّة لغايات انتخابية بحتة، وبالفعل كانت الهواجس صحيحة، وعاد كل شيء إلى ماكان عليه بعد فوز أردوغان.

اليوم نحن أمام التجربة ذاتها، وهي بالفعل جديدة بترقب ماسيلها من إجراءات على الأرض، وكل هذا الذي سيلي التصريحات هو استحقاق ومهمة تركية خالصة، ففي هذا الملف بالتحديد لا يمكن الحديث عن "خطوة مقابل خطوة؟ لأن التركيّ محتلّ وعليه أن يعيد ترتيب جملة من الأوراق التي خلطها ثم بعثها، قبل أي إجراء منتظر من الجانب السوري، وهذه فعوى ثوابت الموقف السوري التي يرتك أمامها التركي ويناور عليها ويداور بطريقة مثيرة للريبة فعلاً.

المختلف اليوم في موجة الصّحة الثانية التي يبديها الجار الشمالي، هو بعض الإشارات غير العميقة التي أطلقها نحو من استقطبهم واحتضنهم من السوريين و الجنسيات المتعددة في مناطق سيطرته، إضافة إلى بعض أعمال العنف ضد السوريين في الداخل التركي، ونظن أن هذه الأخيرة منفصلة عن سياق المستجدات نسبياً.. وهذه وقائع غير كافية لإشاعة أجواء الثقة بنيات التركي.. ليس ثقة السوريين فحسب، بل حتى المراقبين والمحليلين الذين يتربصون نتائجه على الأرض.. أي بطريقة "من الآخر؟ - وكم هو مهم وحساس هذا الآخر - لتكون بعده نقطة الانطلاق نحو الجديد المرتقب في العلاقة السوريّة - التركية.

هنا تلج الكثير من التساؤلات على أذهان وعقول كل متابعي المستجدات.. أهمها يستفسر عن مدى قدرة التركي على اتخاذ قرار جريء دون موافقة الأميركي، ولو من تحت الطاولة؟ ثم إلى أي حد سيكون التركي حاسماً وحازماً في معالجة "تركته؟ في مناطق سيطرته.. وكيف سيتعاطى من مجتمعات وأجيال جديدة متعددة الجنسيات نمت وترعرعت برعايته وإشرافه ومباركته، كان قد استقطب أصولها وزجهم في الأعمال القتالية والتخريبية ضد الدولة والشعب السوري..؟

الواقع أن أمام السلطات التركية الكثير من المهمات الحساسة، التي عليها إنجازها قبل أن يبدأ أي حوار جاد وحقيقي مع الدولة السوريّة، ونعترف أنها مهمات صعبة ومعقدة لكنها من إنتاج السياسات الخاطئة التي لاذ بها الأتراك منذ بدايات الحرب على سورية، وربما كانت حساباتهم وتوقعاتهم لكن كما يقال؟ يداك أوكنا وفوك نفخ؟

هامش: النوم المفاجئ يباغت كبار السن عادة، وهي ظاهرة لا إرادية خطيرة بنتائجها إن كان المسن يمارس عملاً ذا حساسية.

بتكلفة تجاوزت ٢٠ مليار ليرة.. المهندس عنوس يفتتح محطة تحويل كهرباء غباغب في ريف درعا

تفاصيل على موقع تشرين

عن الأوروبيين وانتخاباتهم.. أحزاب السلطة تجني ما صنعت أيديها و«مخافو» بريطانيا سيلقون «وسط» فرنسا.. البريطانيون يصوتون للتغيير



أسر خارج البلاد لن تستبعد من الدعم إن لم يكن ثمة استدراك آخر



5

المركزي: إمكانية فتح حسابات مصرفية بموجب الوكالات.. من دون الإخلال بالضوابط



5

«قسم أبوقراط» ضاع وسط ضجيج «خشخة» النقود.. أطباء أخرجوا أجور المعاینات من حسابات إحصاء العائد أمام مداخيل يومية تصل إلى أكثر من ٥ ملايين ليرة



4

لا نعلم إن كان من الصواب أن نشبه نشرات وزارة الصحة التسعيرية بنشرات وزارة "التموين" التي يعدها البعض حبراً على ورق لعدم التزام المعنيين فيها، فمنذ أكثر من عام لم يعد هنالك طبيب يأخذ أقل من ٥٠ ألف ليرة "كشفية"، لا بل وصلت كشفية بعض الأطباء إلى ١٥٠ ألف ليرة، كما تؤكد الطبيبة رغد الاختصاصية في طب الأورام وتتابع ضاحكة: لا تعليق على قرار وزارة الصحة الأخير الذي يقضي برفع أسعار الكشف الطبي سوى "يطعمك حبة والناس راجعة".

مشروعات لخدمة كافة الشرائح الشعبية.. «حلو ورنيس» علامة فارقة لخدمات الذراع الحكومي في القطاع السياحي



5

الفلاح يبيعه بـ ٣ آلاف ليرة والمستهك يشتريه بـ ١٥ ألفاً.. خبير زراعي يكشف المعادلة وراء سعر المشمش

6

عن الأوروبيين وانتخاباتهم.. أحزاب السلطة تجني ما صنعت أيديها و«محافظو» بريطانيا سيلحقون «وسط» فرنسا.. البريطانيون يصوتون للتغيير و«العمال» يستعدون للعودة

■ تشرين - هبا علي أحمد

تواجه النخب السياسية التقليدية الأوروبية الحاكمة عواصف التغيير والخسارة، ولاسيما بعد الانتخابات البرلمانية الأوروبية التي أفرزت واقعا مغايرا لما كان

سائدا لعقود، إذ لم يعد فوز الأحزاب الحاكمة من المسلمات، بل على العكس أصبحت الخسارة أحد أكبر الاحتمالات في طريقها، والذي دفع الأمور إلى ما وصلت إليه العديد من القضايا الداخلية والخارجية، وأكثر ما يؤثر راهنا في الانتخابات القائمة في غير دولة أوروبية

من بينها الانتخابات البريطانية التي تنطلق اليوم، هو العدوان الإسرائيلي على غزة والتأييد الرسمي المطلق له في مقابل رفض شعبي واسع، ناهيك بأن تلك النخب انشغلت عن القضايا الداخلية الملحة كالهجرة والتعليم والصحة وغيرها الكثير بالقضايا الخارجية..



وبات السياسي الأوروبي يهتم مثلاً بالحرب الأوكرانية ويفرد لها مساحة واسعة من الحديث، وأصبحت القضايا الداخلية مجرد شعارات انتخابية جاذبة ولاسيما موضوع العلاقة مع الاتحاد الأوروبي بعد الخروج البريطاني منه، وربما الناخب الأوروبي سئم المشهد واتجه نحو التغيير، أي ما يحمل ذلك التغيير، وبعد فرنسا وما تشهده من انزياح نحو اليمين المتطرف أقله إلى الآن ريثما تتضح الصورة في الجولة الانتخابية الثانية الأحد المقبل، تشهد بريطانيا انزياحاً هي بدورها نحو تغيير في النخب التقليدية، بما يمثل انقلاباً في المشهد الأوروبي وبالتالي سيطول عموم أوروبا.

في المشهد الانتخابي

شهدت بريطانيا في ظل حكم حزب «المحافظين» استفتاءين مهمين، استقلال أسكتلندا والخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، إلى جانب الصدمات الدولية بسبب تفشي كورونا والحرب الأوكرانية، وهذه المعطيات فرضت تحديات جمة، ودخلت البلاد بالتزامن معها في ركود اقتصادي وانعدام الثقة المتزايد بالمؤسسات الحكومية وتداعي النسيج الاجتماعي، وأمام هذه التحديات يتوجه الناخبون البريطانيون للإدلاء بأصواتهم اليوم في الانتخابات المبكرة، كان من المفترض أن تجري في تشرين الأول المقبل، والتي دعا إليها رئيس الوزراء ريشي سونك، حيث يترقب حزب «المحافظين» الحاكم خسارة متوقعة بعد ١٤ عاماً من الاستمرار في السلطة، في مقابل فوز مرتقب لحزب «العمال» بقيادة كير ستارمر، وسط غياب خيارات حقيقية أمام الناخب البريطاني، مع الإشارة إلى أن المزاج العام قبيل فتح صناديق الاقتراع، كان ملبداً ومضطرباً إلى حد كبير، فانعكس ذلك على استطلاعات الرأي التي تباينت أرقامها بالنسبة للنتائج ولكنها اتفقت على مشترك واحد، ألا وهو أن الشارع البريطاني يريد التغيير.

ويعد كثيرون الخسارة الساحقة التي تعرض لها حزب المحافظين في الانتخابات المحلية في أيار الماضي السبب الرئيس وراء إعلان سونك للانتخابات المبكرة، فقد شهد الحزب الحاكم في هذه الانتخابات أسوأ خسارة له منذ ٤٠ سنة، وحل في المركز الثالث بعد حزب «العمال» المنافس والحزب الليبرالي الديمقراطي، وذلك ما حدا بسونك إلى البحث عن استراتيجيات جديدة لتحسين موقف حزبه، ولا سيما أن تأجيل الانتخابات قد يزيد من صعوبة استعادة حزبه لمكانته بين الناخبين، خصوصاً أن الانتخابات أظهرت شعبية حزب «العمال» بزعامة كير ستارمر، الذي يعد أكبر تهديد لحزب «المحافظين» الحاكم.

وتشير استطلاعات الرأي النهائية للانتخابات، وفق صحيفة «بوليتيكو» الأميركية، إلى قراءة قاتمة

المتطرف، والسؤال الحقيقي الوحيد المتبقي للجولة الثانية يوم الأحد، هو حجم أغلبية اليمين المتطرف وما إذا كانت نسبية أم مطلقة؟

وفي المملكة المتحدة، يتجه حزب «العمال» المعتدل إلى تحقيق انتصار ساحق، من شأنه أن يطيح بحكومة ريشي سونك بعد ١٤ عاماً من حكم «المحافظين» المضطرب والمتطرف بشكل متزايد، والذي تميز بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وما تلاه.

وقال أحد المحللين: من الصعب عدم استنتاج أنه بينما تخرج المملكة المتحدة من الفوضى السياسية المختلة بحكومة قوية وقيادة متماسكة، فإن فرنسا على وشك أن تقفز رأساً على عقب في فوضاها الخاصة.

وحذر كليمان بون، الوزير السابق في حكومة ماكرون، من أن وصول اليمين المتطرف إلى السلطة سيكون دراماتيكياً، ليس بالنسبة إلى الرئيس أو حزبه، بل بالنسبة إلى جميع الفرنسيين. وبينما يطوي أصدقاؤنا البريطانيون صفحة الديماغوجية القومية، دعونا لا نذهب إلى هناك بأنفسنا.

وأكدت الصحيفة أنه بغض النظر عن النتائج المحتملة والمختلفة جزئياً للانتخابات على الأرجح، فإن الناخبين من كلا الجانبين يعبرون عن مخاوف متشابهة بشكل ملحوظ.

حول الانتخابات

وتجرى الانتخابات في المملكة المتحدة مرة كل ٥ سنوات، ما لم يتم التصويت على إجراء انتخابات مبكرة، وتشمل الانتخابات إنكلترا، وويلز، وأسكتلندا، وإيرلندا الشمالية، حيث تقسم البلاد إلى ٦٥٠ دائرة انتخابية متساوية في عدد الناخبين.

وتعمل المملكة المتحدة بموجب نظام انتخابي يقوم على الأغلبية، حيث ينتخب الناخبون ممثلين لهم في ٦٥٠ دائرة انتخابية، ويتولى الحزب الذي يفوز بأغلبية المقاعد، ٣٢٦ مقعداً على الأقل، تشكيل الحكومة، ويصبح زعيمه رئيساً للوزراء، وإذا لم يحصل أي حزب على الأغلبية يحصل رئيس الوزراء الحالي على الفرصة الأولى لتشكيل حكومة ائتلافية. وتشمل الأحزاب السياسية الرئيسية حزب «المحافظين» بقيادة رئيس الوزراء ريشي سونك، وحزب «العمال» بقيادة كير ستارمر، و«الديمقراطيين الليبراليين» بقيادة إد ديفي، و«إصلاح المملكة المتحدة» بقيادة نايجل فاراج، والحزب «الوطني الأسكتلندي» بقيادة جون سويني، وحزب «الخضر» الذي شارك في قيادته كارلا دينير وأدريان رامزي.

ومن المتوقع أن تبدأ نتائج الانتخابات بالظهور مساء اليوم الخميس بعد إغلاق مراكز الاقتراع في الساعة العاشرة مساءً، ويتوقع إعلان معظم نتائج الدوائر الانتخابية في ساعات الصباح الأولى من يوم غد الجمعة.

عدد مقاعد منذ تأسيسه عام ١٨٣٤، في حين أظهرت تحليلات أخرى هوامش أقل لفوز حزب «العمال»، لكن لم يظهر أي منها نتيجة إجمالية مختلفة.

وتشير تحليلات إلى أن الاقتصاد محور أساسي في هذه الانتخابات، إذ يعاني البريطانيون من نمو بطيء في الدخل وأزمة تكاليف المعيشة المتصاعدة، وبعد الحزبان الرئيسيان وهما «العمال» و«المحافظين» بزيادة الاستثمارات العامة أو تقليص الضرائب لتحفيز الاقتصاد، ولكن هناك تراجعاً في ثقة الشعب بقدرة «المحافظين» على إدارة الاقتصاد خصوصاً بعد الخسائر التي تكبدها والتي سيستغرق إصلاحها سنوات طويلة.

أما عن الهجرة فإن أبرز خطط الحزب الحاكم المثيرة للجدل تقضي بإرسال المهاجرين غير النظاميين إلى رواندا حتى الانتهاء من النظر في طلبات لجوئهم، بينما يخالف «العمال» ذلك، ويرجح تشديد الأمن على الحدود حلاً لهذه المشكلة التي اختلف عليها الشعب البريطاني.

وعن العدوان الإسرائيلي على غزة، بات من المعروف دعم «المحافظين» للكيان، في حين ترى تحليلات أنه بغض النظر عن الملاحظات على موقف حزب «العمال» من غزة، إلا أن كثيرين صوتوا لمرشحيه لأن مواقفهم الفردية كانت أفضل من مواقف «المحافظين» المجمعين على مساندة «إسرائيل».

غضب واستياء

وفي وقت تشهد فيه فرنسا وبريطانيا انتخابات، تحدثت صحيفة «الغارديان» أمس عن حالة السخط على الحكومتين في باريس ولندن، قائلة: الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون شهد تراجع انتلافه الوسطي إلى المركز الثالث في الجولة الأولى، التي فاز فيها بشكل مقنع التجمع الوطني اليميني

بالنسبة لحزب المحافظين بعد ١٤ عاماً من الحكم، ما دفع البعض إلى توصيف المشهد بأنه «مجزرة» انتخابية قد تلحق بـ«المحافظين».

وكشف استطلاع أجري لمصلحة شركة «يوغوف» أنه من المتوقع أن يفوز حزب «العمال» بزعامة ستارمر بـ٤٣١ مقعداً، بزيادة ٢٢٩ مقعداً عن عام ٢٠١٩، مع حصول المحافظين بزعامة سونك على ١٠٢ مقعد، بانخفاض ٢٦٣ مقعداً عن الانتخابات الأخيرة.

وذكرت «بوليتيكو» أن هذه الأرقام ستمنح «العمال» أغلبية بـ٢١٢ مقعداً، وهي أكبر أغلبية يتمتع بها الحزب على الإطلاق، وبينت أن الفوز الساحق للحزب العمال سيكون بمنزلة نتيجة تحولية للسياسة البريطانية، ما سيؤدي إلى رحيل «المحافظين» بعد ١٤ عاماً من الحكم و٥ رؤساء وزراء.

كما توقع استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «موران كومون» أغلبية بـ٢١٠ مقاعد لحزب «العمال»، حيث أظهر حصول الحزب على ٤٣٠ مقعداً، بزيادة ٢٢٨ مقعداً عن الانتخابات الأخيرة، بينما انخفضت حصة المحافظين ٢٣٩ مقعداً إلى ١٢٦.

كما أشار استطلاع جديد للرأي في بريطانيا، أجرته مؤسسة «فوكال داتا» إلى أغلبية أعلى لـ«العمال» بـ٢٣٨ مقعداً، حيث خصص للحزب ٤٤٤ مقعداً، مقابل ١٠٨ مقاعد للمحافظين.

وتوقع تحليل لاستطلاعات رأي أجرته شركة «سيرفيشين» أن حزب «العمال» سيفوز بنحو ٤٨٤ من إجمالي ٦٥٠ مقعداً في البرلمان، بما يزيد كثيراً على ٤١٨ مقعداً فاز بها زعيم الحزب السابق توني بلير في فوزه الساحق عام ١٩٩٧ وكانت الأعلى في تاريخ الحزب، كما تشير التوقعات إلى أن حزب «المحافظين» سيفوز بنحو ٦٤ مقعداً فقط وهو أقل

خطة لتوحيد نموذج الأكشاك في محافظة حماة.. وتشكيل لجنة لدراسة العديد من المواقع لها في مختلف الوحدات الإدارية

حماة - محمد فرحة

بين الحديث عن إزالة الأكشاك والبحث عن نموذج لتوحيد شكلها، انشغل المعنيون في حماة بهذا الشأن، لكن خبر استمرارها وتوحيد شكلها أثلج صدور أصحابها والعاملين فيها، وخاصة أن جلهم من أسر الشهداء وجرحى الحرب يعتاشون "من ورائها".

المحافظة لدراسة وتقييم وضع هذه الأكشاك وتقديم كل ما يلزم لذوي الشهداء وجرحى الحرب، من خلال ما سيتوافر من إمكانيات لإقامة هذه الأكشاك.

وأضاف المحافظ: دعونا أن تكون كلها على نموذج واحد وشكل واحد وفي أماكن لا تعرقل ولا تعوق حركة سير المواطنين ولا تشوه المنظر العام. كما دعونا كل الوحدات الإدارية لمناقشة الإمكانيات المتاحة لديها والاستماع إلى طروحاتها بهدف الوصول إلى رؤية موحدة، لجهة تقديم أفضل الخدمات بشتى أنواعها للإخوة المواطنين.

في السياق الخدمي، أكد عدد من المواطنين في مجال مدينة حماة أنهم بدؤوا يلمسون حالة من تحسن الأمور في مجال المدينة لجهة تعبيد وتنظيف الأحياء والشوارع والحدائق، لكن ما

يشير رئيس مجلس مدينة حماة المهندس مختار حوراني في حديث لـ"تشرين"؟ إلى أن العديد من الأكشاك موجودة منذ مطلع الثمانينيات، وتشغلها أسر شهداء وجرحى حرب وأصحاب الاحتياجات الخاصة، ولم يحاول أحد إزالتها أو النيل منها. مضيفاً: إن شاغليها اليوم في ظروف اقتصادية صعبة جداً، ما يتطلب الحفاظ عليها، فلو كان ذلك قبل عام ٢٠١٠ كان يمكن إزالتها وتنظيم وجودها بشكل لائق أكثر.

وتطرق حوراني إلى أنه قدّم للمحافظ أربعة أمكنة في مجال المدينة؟ حماة؟ لإقامة مثل هذه الأكشاك مع نموذج موحد، من شأنه ألا يشوه المنظر العام لأماكن وجودها.

من جانبه، أوضح محافظ حماة معن صبحي عبود أنه دعا لتشكيل لجنة فنية في



مكصيف وسلمية ومحردة تنقصها عمليات الصيانة لشوارعها.

وتبقى خطوة توحيد الأكشاك والحفاظ عليها وعدم إزالتها، لكون شاغليها من أسر الشهداء وجرحى الحرب، هي حلم شاغليها.

زال الواقع الكهربائي هو المنغص الوحيد.

بالمختصر المفيد، إن جُل ما ينتظره المواطن اليوم هو أن يرى الصورة القاتمة لجهة ما يتعلق بالجانب الخدمي قد تغيرت أو بدأت تتغير، فمعظم الطرقات في مدن المحافظة

استكمال تأهيل شبكات تروي ١٨٠٠ هكتار من الأراضي الزراعية في درعا

درعا - وليد الزعبي

بدأت أعمال استكمال تطوير وتأهيل الشبكة الثانية من قناة الري الرئيسية التي تتغذى من مياه سد الشهيد باسل الأسد في الريف الغربي من محافظة درعا، وأوضح المهندس أحمد محسن مدير الموارد المائية في درعا أن هذه القناة المنفذة والمستثمرة منذ عام ١٩٩٥ تتكون من أقنية بيتونية مكشوفة، ولها دور حيوي بإرواء مساحة إجمالية تبلغ ١٨٠٠ هكتار من الأراضي الزراعية، حيث تفرع إلى شبكتين الأولى تروي مساحة ١١٠٠ هكتار من أراضي مناطق الشجرة والقصير ونافعة، والثانية تروي مساحة ٧٠٠ هكتار من أراضي منطقتي سحم الجولان وحيط.

ولفت إلى أن أعمال التطوير والتأهيل تأتي لتلافي الضياعات والتسريبات والهدر الحاصل في المياه، وكذلك الأعشاب الكثيفة الموجودة، وتؤدي إلى عدم وصول المياه لكامل المساحات المرورية داخل الشبكة، والتي تعود أسبابها لعدم شبكة الري المذكورة ومرور فترة طويلة عليها، ولاسيما أثناء سنوات الحرب على سورية من دون التمكن من إجراء الصيانات الدورية المطلوبة والتعزيل اللازم للحفاظ على أدائها بالمستويات المطلوبة نتيجة الظروف التي كانت سائدة.

مدير الموارد، أشار إلى أن تأهيل كامل الشبكة الثانية من القناة الرئيسية يتم باستبدال القناة البيتونية المكشوفة بأنابيب من نوع (GRP) قطر ٧٠٠ مم من الصناعات المتوفرة داخلياً، وذلك ما يساعد في تحسين ظروف الجريان والحد من الضياعات والفواقد للمياه وتأمين الغزارة.

تجار الشعير يسحبون بساط التسويق من فرع الأعلاف بالسويداء

السويداء - طلال الكفيري

يبدو أن دخول تجار الشعير في السويداء على خط شراء المحصول من الفلاحين هذا الموسم بسعر أعلى من سعر مؤسسة الأعلاف، أبقى عملية التسويق إلى مستودعاتها تسير بخطوات بطيئة ومتراجعة نوعاً ما.

فبعد بدء الفلاحين بتسويق منتجهم إلى فرع مؤسسة الأعلاف بالسويداء مع بداية الموسم، أخذت عمليات التسويق خطوات؟ إلى الوراء در؟، وخاصة بعد أن قام التجار والسماسرة بجولات على القرى المنتجة للشعير، وإبداء رغبتهم بشراء الإنتاج منهم بأسعار تفوق تسعيرة بيعه لمؤسسة الأعلاف البالغة ٢٧٠٠ ليرة، ليصار إلى طرحه فيما بعد كمادة علفية في الأسواق المحلية بأسعار مرتفعة، الأمر الذي أدى إلى سحب بساط التسويق من فرع الأعلاف. أضف إلى ذلك فقد عزا عدد من الفلاحين بيع ما لديهم من إنتاج إلى التجار بسهولة الحصول على أثمانه من دون الدخول في معمة تجزئة المبلغ والانتظار طويلاً أمام كوات المصرف الزراعي التعاوني.

وفي هذا السياق، أشار رئيس اتحاد فلاحي السويداء حمود الصباغ لـ"تشرين"؟ إلى أن كميات الشعير المسوقة لتاريخه لا تتجاوز ١٩٢ طناً، حيث تبلغ قيمتها المالية نحو ٥٠٠ مليون ليرة، وقد تم صرفها



٢٠٠ ليرة من صندوق دعم الإنتاج الزراعي. ولفتح إلى أنه ويهدف تسهيل عملية التسويق قامت مؤسسة الأعلاف بتأمين ٥ آلاف كيس خيش لزوم تمكن الفلاحين من توريد إنتاجهم إلى مستودعات الفرع ببسر وسهولة، وخاصة بعد أن شكّل عدم توافر هذه الأكياس عقبة أمام المزارعين بتسويق منتجهم.

يشار إلى أن إنتاج السويداء من الشعير هذا الموسم يبلغ نحو ١٤ ألف طن، بخلاف الموسم الماضي، حيث كان الإنتاج لا يتجاوز ٤٦٠٠ طن.

للفلاحين عن طريق المصرف الزراعي التعاوني في السويداء، منوها بأن حركة التسويق بدأت بخطوات متسارعة ثم عادت لتتراجع، رغم أن الكثير من المزارعين سبق أن أبدوا رغبتهم مع بداية موسم الحصاد بتسويق منتجهم إلى مستودعات الفرع، من خلال تسجيل أسمائهم لديه، علماً أن سعر شراء المادة من الفلاحين هو ٢٨٠٠ ليرة للكيلو الواحد المصنف من الدرجة الأولى، بينما الشعير المصنف بالدرجة الثانية فقد حدد سعره ٢٧٧٢ ليرة، و المصنف درجة الثالثة ٢٧٤٤ ليرة مضاف إلى هذه التسعيرة

«قسم أبوقراط» ضاع وسط ضجيج «خشخة» النقود.. أطباء أخرجوا أجور المعاينات من حسابات إحصاء العائد أمام مداخيل يومية تصل إلى أكثر من ٥ ملايين ليرة

■ تشرين- دانيه الدوس

لا نعلم إن كان من الصواب أن نشبه نشرات وزارة الصحة التسعيرية بنشرات وزارة «التموين» التي يعدها البعض حبراً على ورق لعدم التزام المعنيين فيها، فمئذ أكثر من عام لم يعد هنالك طبيب يأخذ أقل من ٥٠ ألف ليرة «كشفية»، لا بل وصلت كشفية بعض الأطباء إلى ١٥٠ ألف ليرة، كما تؤكد الطبيبة رغد الاختصاصية في طب الأورام وتتابع ضاحكة: لا تعليق على قرار وزارة الصحة الأخير الذي يقضي برفع أسعار الكشف الطبي سوى «يطعمك حجة والناس راجعة»، لكنه ربما يكون غطاء قانونياً يحميهم من المساءلة القانونية في حال ورود أي شكوى بحقهم.

استغلال المريض

منذ أيام قليلة أصدرت وزارة الصحة تسعيرة رفعت فيها أسعار الكشف الطبي والأجور في المشافي، حيث باتت أجرة الكشف الطبي للممارس ٢٥ ألف ليرة والطبيب الاختصاصي في العيادة ٤٠ ألف ليرة، ومعاينة الطبيب المختص الذي تجاوزت ممارسته ١٠ سنوات ٥٠ ألف ليرة، هذا القرار الذي اعتبره الأطباء لا بأس به، إن لم نقل منصفاً في ظل قلة عدد الأطباء الذين قرروا البقاء لخدمة أبناء وطنهم، في حين اتهم المواطن المتعوس وزارة الصحة بأنها المسؤولة عن استغلال الأطباء لحاجة المرضى فلا يكفي ارتفاع أسعار الأدوية الكاوية لتأتي معاينة الطبيب لتمتد المريض بالكامل، فقد اقتصر أغلب المواطنين اليوم بعد الارتفاع الجنوني في أسعار الأدوية على مشورة الصيدلي وشراء الدواء إن دعت الحاجة الشديدة له، وأحياناً كثيرة قد يلجأ إلى الطب البديل من الأعشاب والمشروبات الساخنة لرفع مستوى المناعة لديه.

سمسة طبية

بدلاً من إصدار تعرفه للمعاينات الطبية، إن لم نقل نشرات تسعيرية من قبل وزارة الصحة، المفروض تنظيم الممارسة الطبية وتحقيق العدالة بين الأطباء على مستوى إجراء العمليات الجراحية، فالطبيب اليوم لم يعد يفكر بعدد المعاينات الطبية

التي تأتيه وإنما بعدد العمليات التي سيقوم بها يومياً، فهناك أطباء يبحثون عن مريض في الشهر وهناك أطباء مدخولهم اليومي أكثر من ٣ ملايين من إجراء العمليات المختلفة، كما يؤكد حسان الطبيب الاختصاصي في الأمراض الداخلية.

وأكد الطبيب الذي أصر على عدم ذكر اسمه، أن السمسة طالت حتى مهنة الطب فممرض أحياناً يقوم باستقطاب عدد من المرضى وإقناعهم بخبرة بعض الأطباء لجذبهم لإجراء العملية عنده مقابل أن يأخذ حصته من العملية، ناهيك بظهور شركات وهمية خاصة تقوم بالترويج الإلكتروني للطبيب عبر طرح اسمه في بعض الصفحات الطبية وتجيش عدد كبير من الحسابات للدعاية له عبر نشر قصص تظهر مهارته وخبرته و«رحمانيته» في تحديد أسعاره.

العدالة مطلوبة

ورأى الطبيب أنه لو كان هنالك عدالة في توزيع المهام الطبية بين الأطباء كما في كل دول العالم، مع وجود تأمين طبي للمريض والطبيب مدخوله الشهري شبه ثابت، لما رأينا هذا التغول من قبل الأطباء في استغلال المريض، طبعاً ليس كل الأطباء، فلا يزال هنالك أطباء رحمانيون يراعون حالة المريض المادية، مشيراً إلى أن مهنة الطب في البلد تعتمد على الجهد الذاتي من لديه أموال يستطيع فتح عيادة خاصة به وإعلان وشعبية وقبول إلكتروني بين الناس ليس كما



فبرأيها يجب ألا تقل أجرة معاينة الطبيب عن ٥٠ إلى ١٠٠ ألف ليرة حسب خبرة الطبيب.

وأضافت: بعض المرضى يبدون استياءهم من أجور معاينة بعض الأطباء ويستخسرون؟ إعطاه أجرة معاينته كما يقررها وكله تحت اسم الإنسانية وكأن الطبيب يتنفس إنسانية وليس لديه التزامات مالية يود تأديتها، علماً أننا نلتقي بمرضى تفاصل على الليرة ونتفاجأ أنها تبذر أموالاً على التجميل واللبس والمكياج أضعافاً مضاعفة، فهناك مريضة مثلاً استنكرت أجرة معالجة إصابة ظفر لديها مصاب بالفطور بـ ٤٠ ألف ليرة أصيبت بها أثناء تركيب جل أظافر في أحد الصالونات غير المعقمة بتكلفة ١٥٠ ألف ليرة، مشيرة إلى أنه رغم ذلك لا نستطيع القول إن عامة الناس قادرين على ذلك، ودفع ٥٠ ألف أجرة معاينة سيكون مرتفعاً بالنسبة لهم ربما سيكلفهم أكثر من نصف راتبهم مقابل وصفة طبية ومعاينة طبيب وهنا يجب على الطبيب أن يراعي الحالة المادية للمريض.

بقية الدول الأخرى

طبيب آخر اختصاصي عصبية، رأى أن قرار التعرف الجديدة هنالك من سيلتزم به من الأطباء ومنهم من لن يلتزم، مشيراً إلى أن هناك بعض الأطباء الجراحين، مستعدون لتخصيص مبلغ كامل يمكن أن يصل إلى عشرات الملايين لطبي الشكاوى الواردة بحقهم، فما يجنونه من إجراء العمليات يومياً يدفعهم لدفع أي مبلغ مهما كانت قيمته، مشيراً إلى أن أغلب الشكاوى الواردة في حق الأطباء تكون بعدم التزامه بتقديم خدمة طبية جيدة تتناسب مع المبلغ الذي يتقاضاه، ولا توجد شكاوى بخصوص أجر المعاينة فهو يعلم مسبقاً أجرة معاينة الطبيب قبل الذهاب إليه.

بعض الإنسانية

أيدت الطبيبة سوزان الاختصاصية في الطب النسائي الارتفاع في أجور المعاينات الطبية، فالطبيب أيضاً لديه التزامات مادية من ضرائب وإيجار عيادة وسكرتيرة، واعتبرت السعر الذي حددته وزارة الصحة مؤخراً للمعاينة قليلاً بالنسبة للظروف الحالية لكن كما قالت؟ بحصة بتسند جرة؟

الطاقة البديلة لمركزين صحيين جديدين في ريف الحسكة

■ الحسكة - خليل اقطيني

مصدر دائم للطاقة، كما يلعب هذا المصدر دوراً مهماً في إطالة ساعات العمل، وتحسين الاحتفاظ بالعاملين في مجال الرعاية الصحية وتوظيفهم في الأماكن النائية، ما يضمن رعاية صحية فعالة وأمنة على مدار ٢٤ ساعة في اليوم، وسبعة أيام في الأسبوع. وأشار خلف إلى أن استخدام الطاقة الشمسية في المؤسسات الصحية يساهم في توفير الأموال، والتي يمكن إعادة استثمارها لدعم البرامج الصحية الأخرى ذات الأولوية، وتساهم الطاقة الشمسية أيضاً في زيادة قدرة الأنظمة الصحية على الصمود، ويضمن مصدر الطاقة الموثوق به أن الأنظمة الأساسية لإدارة البرامج الصحية يمكنها أن تعمل بفعالية، وتساهم المصادر الدائمة للطاقة بإدخال البيانات وتحليلها في التحديد الكمي الفعال والدقيق وتوزيع الأدوية، وتتبع المرضى، ومراقبة الأداء العام للنظام الصحي. لافتاً إلى أن المصدر الثابت للطاقة الذي توفره الطاقة الشمسية يساعد أيضاً قطاع الصحة على تحمل الآثار السلبية لتغير المناخ، بما في ذلك الظواهر الجوية الشديدة، والجفاف، والصدمات الأخرى التي تؤثر على الوصول إلى مصدر الطاقة التقليدي.

مخروم - الغرب - الحداية - صفيا - توينة - المركز الاسعافي - الخليج - الجوائية. مضيفاً: إن مديرية الصحة ستستمر بتزويد المراكز الصحية في ريف المحافظة بالطاقة البديلة، سواء من خلال موازنة وزارة الصحة، أو بالتعاون مع جهات أخرى، كالمنظمات الدولية العاملة في المجال الإغاثي، أو مؤسسات المجتمع المدني في المحافظة وذلك لما لهذا الأمر من أثر بالغ في تعزيز توافر الخدمات الصحية وجودتها بشكل أفضل، ولاسيما في المناطق النائية التي يصعب الوصول إليها، الأمر الذي يدفع نحو الوصول إلى التغطية الصحية الشاملة. وأكد خلف أن مشاريع الطاقة الشمسية للمؤسسات الصحية، تأتي تنفيذاً لخطة وزارة الصحة الاستراتيجية لتحسين الرعاية الصحية الأولية، وذلك لأن معظم مؤسسات هذه الرعاية الموجودة في المناطق النائية تكاد تكون محرومة بالكامل من الطاقة الكهربائية، وقد أدى مشروع الطاقة الشمسية إلى تحويل خدمات هذه المرافق إلى خدمات مستدامة. مشدداً على أن الرعاية الصحية الجيدة تتطلب وجود مصدر طاقة يمكن الاعتماد عليه، فعلى سبيل المثال يتطلب التبريد وغرف التبريد للقاحات والأدوية وأنظمة تكنولوجيا المعلومات لإدارة المخزون وجود

تواصل مديرية الصحة في الحسكة تزويد المراكز الصحية المنتشرة في ريف المحافظة بالطاقة البديلة. وذكر مدير الصحة الدكتور عيسى خلف، أن المديرية تقوم حالياً بتزويد مركزين صحيين جديدين بالطاقة البديلة. المركز الأول هو مركز حامو الصحي في ريف منطقة القامشلي، والمركز الثاني هو المركز الغربي في مدينة القامشلي شمال الحسكة. مبيناً أن الأعمال التي تجري بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP تتضمن تزويد هذين المركزين بالطاقة الشمسية، من أجل استمرار العمل فيهما بتقديم الخدمات الطبية للسكان، في ظل انقطاع التيار الكهربائي. وأوضح خلف أن عدد المراكز الصحية المزودة بالطاقة البديلة في محافظة الحسكة سيرتفع إلى ١٢ مركزاً بعد الانتهاء من تزويد مركزي حامو والغربي بهذه الطاقة، إذ سبق أن تم تزويد ١٠ مراكز في مختلف مناطق المحافظة بالطاقة البديلة، هي مراكز كشكش زيانان - الغدغمي

الوكالات تجيز فتح الحسابات المصرفية..

أسر خارج البلاد لن تستبعد من الدعم إن لم يكن ثمة استدراك آخر

الوكالة المصرفية أيضاً كالوكالة العامة ليست محصورة بالأصول والفروع، فيمكن أن يختار الموكل وكيله الذي يريد.

أما في حالة وجود بطاقات صراف آلي للحسابات التي تحول إليها رواتب المتقاعدين، فأمر استبدالها وتجديدها وتغيير أرقامها السرية، فهي بحسب العاص محصورة بالأقرباء من الدرجة الأولى والثانية فقط، ويجب أن تذكر هذه التفويضات صراحة في الوكالات المنظمة، والمعنيون في هذه الحالة هم داخل القطر.

جدير ذكره أنه ومنذ البدء بإصدار البطاقة الإلكترونية الذكية، وحتى تاريخه فإن عشرات الأسر حصلت عليها، وبعدها غادروا القطر، في حين بقيت بطاقتهم الذكية سارية المفعول ويستفيد منها أقربائهم أو أشخاص على صلة مقربة بهم، وهؤلاء سيحصلون على مبالغ الدعم عبر توكيل من ينوب عنهم في فتح الحسابات المصرفية، إلا من تم استبعادهم أصلاً وفق المعايير التي صدرت في فترات سابقة.

■ دمشق - إبراهيم غيبور

كشف مدير الشؤون القانونية في المصرف التجاري السوري رائد العاص، أن الوكالة العامة التي تتضمن تفويضات مصرفية تتيح لأي مواطن أن يوكل من يختار لفتح حساب مصرفي باسمه شريطة أن يتمتع بالأهلية القانونية.

وهذه الوكالة وفق ما أكده العاص في تصريح لـ «تشرين» يمكن تنظيمها خارج القطر عبر السفارات، ولكن في هذه الحالة لا يمكن للمصرف وفق تعليمات مصرف سورية المركزي أن يأخذ نموذج من توقيع الموكل له بفتح الحساب، لأن التفويضات الممنوحة بموجب الوكالة العامة لا تتعدى فتح الحساب وتغذيته فقط.

وفيما يتعلق بالسحب من الحساب من قبل الوكيل فإن ذلك يستوجب تنظيم وكالة مصرفية بين الموكل والوكيل لدى المصرف المعني وبحضور الطرفين، مع إشارة مدير الشؤون القانونية إلى أن

المركزي: إمكانية فتح حسابات مصرفية بموجب الوكالات.. من دون الإخلال بالضوابط

■ دمشق - تشرين

في إطار متابعة مصرف سورية المركزي للتعميم المتضمن توجيه المصارف العاملة بمجموعة من الضوابط الخاصة التي من شأنها تسهيل الإجراءات الخاصة بفتح الحسابات المصرفية للمواطنين..

وحيث تبين وجود لغط في التعليمات لدى بعض فروع المصارف العاملة بخصوص الوثائق المطلوبة لفتح الحساب، لجهة مطالبة المواطنين بإبراز بطاقة الدعم الحكومي عند طلب فتح الحساب المصرفي، فقد تم توجيه المصارف المعنية لعدم طلب إبراز بطاقة الدعم من أي مواطن، حيث أن عملية فتح الحساب المصرفي متاحة لكافة المواطنين بغض النظر إن كان حامل بطاقة دعم أم لا، وتم التأكيد على الالتزام بالوثائق المطلوبة وفق التعليمات النافذة والمتمثلة بالهوية الشخصية فقط للمتعامل طالب فتح الحساب.

وحول الاستفسارات المتعلقة بمدى إمكانية فتح حسابات مصرفية بموجب الوكالات، ودون الإخلال بالضوابط الخاصة بالحسابات الإلكترونية (الحسابات بإجراءات مبسطة)، بين المركزي أنه لا يمكن إتمام عمليات فتح الحساب من قبل الموكل دون حضور الشخص صاحب الحساب ولو لمرة واحدة فقط للتعرف عليه وحفظ التوقيع الخاص به، مع التأكيد أنه بإمكان المواطن الولوج إلى الموقع الإلكتروني للمصرف وإجراء الخطوات المطلوبة لفتح الحساب ومن ثم مراجعة فرع المصرف المعني للتوقيع فقط وسداد المبلغ المترتب من رسوم وطوابع مع رصيد فتح الحساب، واستلام ما يتعلق بالخدمات المرفقة بالحساب المصرفي إن رغب، بحيث يصبح هذا الحساب متاحاً لإنجاز كافة العمليات المطلوبة من قبل العميل.

مشروعات لخدمة كافة شرائح الشعب.. «طو ورخيص» علامة فارقة لخدمات الذراع الحكومي في القطاع السياحي

■ دمشق - ليال أسعد

عادت الشركة السورية للنقل والسياحة (الكرنك) إلى الواجهة السياحية من جديد بشكل كبير، حيث كانت سبباً بازدياد نشاط السياحة الداخلية عموماً

والسياحة الشعبية بمستوى جيد خصوصاً.

مدير عام الشركة فايز منصور أكد في حديث لـ «تشرين» أن الشركة تتمتع بدعم حكومي على مستوى تأمين العقارات اللازمة لإقامة مشروعاتها من أملاك وزارة السياحة أو بوساطة وزارة السياحة على

أملاك مجالس المدن، حيث نشطت الشركة في إقامة مشروعات سياحية على معظم الجغرافيا السورية، فكان لها نشاط على الساحل بعدة مشروعات منها في مدينة طرطوس منتجع بلوبي، وأيضاً شاطئ الكرنك العائلي..



إضافة إلى فندق روز ماري في الدريكيش.. وفي مدينة اللاذقية يوجد منتجع وفندق لابلج في شاطئ وادي قنديل، إضافة إلى الشواطئ المفتوحة مثل شاطئ الرمل الجنوبي في اللاذقية، وعدة مشروعات في المناطق الداخلية حيث تساهم الشركة بعودة هذه المواقع إلى الخريطة السياحية وجعلها مناطق جذب سياحي مثل منتزه الجولان السياحي وفندق بادية الشام.

وحققت كل مشروعات الشركة إقبلاً واسعاً من جميع شرائح المجتمع، حيث كان لها الأثر الكبير على مستوى السياحة الشعبية الراقية في ازدياد الطلب من المواطنين للحجوزات سواء في الإقامة أو للدخول إلى الشاطئ ليوم واحد من أهالي المدن الساحلية، أو الرحلات القادمة من المدن الداخلية، حيث إن المواقع الشعبية تتمتع بجودة عالية وأسعار منخفضة تناسب جميع الشرائح، إذ يبدأ سعر الإقامة في الشاليه من ١٥٠ ألف ليرة سورية لشاليه يتسع لأربعة أشخاص، ويزداد السعر حسب عدد الأشخاص والخدمات المقدمة، ويمنح المواطن حق السياحة واستخدام كل الخدمات الشاطئية والمرافق الموجودة

ونوه مدير عام الشركة إلى أن الشركة قامت باستخدام «بولمانات» جديدة تدعم أسطول الكرنك القديم لتسيير الرحلات من المدن الداخلية إلى المدن الساحلية، بحيث تنخفض أسعار النقل إلى المنتجعات السياحية وسيتم إدخال ١٤ بولماناً جديداً خلال الشهر القادم لدعم أسطول النقل وسيتم تسيير بولمان داخل المدن الساحلية من كراجات البولمان إلى المنتجعات لتخفيف النفقات على الزوار.

وحسب منصور فإن عودة الشركة السورية للنقل والسياحة (الكرنك) إلى الخريطة السياحية خلال السنوات القليلة الماضية كان لها الأثر الكبير في ازدياد ثقة المواطنين بالمنتجات التابعة لوزارة السياحة، وازدياد الإقبال على هذه المنتجعات وزيادة كبيرة في أرباح الشركة ودخول عدد جديد من السياح من الأقطار المجاورة مثل العراق والأردن على شكل مجموعات سياحية، ما جعل الشركة رافداً جيداً للاقتصاد، من حيث تحسن الأرباح ودخول القطع الأجنبي ما يزيد في حظوظ الشركة بزيادة التطور والتوسع على مستوى المنشآت السياحية والنقل الجماعي.

بإضافة ٣٥ شاليهاً جديداً على شاطئ الكرنك بطرطوس و٢٠ «سويتاً» فندقياً جديداً في منتجع لابلج، سوف تدخل في الخدمة خلال شهر تموز الجاري ما يعطي فرصة لاستقبال عدد أكبر من الزوار، حيث الطلب المتزايد على ارتياد الشواطئ.

من؟ أدواش؟ وحمامات وألعاب أطفال مجانية وألعاب رياضية، وتستخدم الشركة الطاقة البديلة في منتجعات السياحة الشعبية ما يؤمن الكهرباء والخدمات الأخرى طوال الوقت. وكشف منصور أن الشركة تقوم حالياً بزيادة الطاقة الاستيعابية لاستقبال النزلاء

الفلاح يبيعه بثلاثة آلاف ليرة والمستهلك يشتريه بـ ١٥ ألفاً..

خبير زراعي يكشف المعادلة وراء سعر المشمش

■ تشرين - حسام قره باش

فاق موسم المشمش والكرز التوقعات هذا العام مع تقدم واضح لمحصول الكرز كما تشير التقديرات الأولية لإنتاجهما، فانخفضت أسعار الكرز في الأسواق في حين لا تزال أسعار المشمش أكثر من المعتاد، حيث يباع الكيلو منه ما بين ١٠-٢٠ ألف ليرة مع اختلاف السعر حسب الصنف الذي يفرضه واقع السوق والعرض والطلب. مديرية الإحصاء والتخطيط في وزارة الزراعة بينت لـ؟ تشرين: أن إجمالي إنتاج القطر من المشمش لعام ٢٠٢٣ بلغ ٥٤٦٨٦ طناً، منها ١٧٥٤١ طناً في ريف دمشق، بينما بلغ إنتاج الكرز للعام نفسه ٧٢٦٩٤ طناً منها ٤٦٥٩٠ طناً في ريف دمشق في حين لم يتم إحصاء موسم ٢٠٢٤ لأن عدم انتهاء الموسم.

وان كان إنتاج سورية يكفي حاجة السوق المحلية إلا أنه تراجع خلال الأزمة بنسبة ٥٠٪ تقريباً بعد أن بلغ الإنتاج ١١٢,٧ ألف طن من المشمش في عام ٢٠١٠ محققة في ذلك الوقت المرتبة الثالثة عربياً والتاسعة عالمياً. وبطبيعة الأحوال مع كل تلك الأرقام ورغم أهميتها الاقتصادية فهي لا تعني المستهلك بقدر ما يعنيه انخفاض الأسعار خاصة المشمش التي تعد فاكهته الصيفية المفضلة إضافة إلى ما يصنعه منها كالمربي وقمر الدين.

ظروف مناخية ملائمة

مدير زراعة ريف دمشق المهندس عرفان زيادة، أوضح في تصريحه لـ؟ تشرين: أن الظروف المناخية الملائمة ساعدت على إنتاج أمثل لموسم الكرز الذي قدر بحالة جيدة جداً علاوة على أن معظم الموسم جعل، حيث تشير التقديرات الأولية لإنتاج الكرز في ريف دمشق هذا العام أكثر من ٤٧ ألف طن، فيما قدرت كميات المشمش بحالة جيدة لحاجته لكميات إضافية من الأسمدة



بواقع إنتاج بلغ أكثر من ١٧ ألف، وبقي محافظاً على ارتفاع أسعاره لقلّة العرض وزيادة الطلب الدائم عليه من أجل صناعة قمر الدين الذي تشتهر به ريف دمشق على عكس الكرز الذي انخفضت أسعاره بسبب زيادة الكميات المعروضة في الأسواق والإنتاج الوفير بنوعية ذات جودة عالية مع انخفاض الطلب عليه وتراجع التصدير إضافة لارتفاع درجات الحرارة باعتبار أن الكرز حساس ولا يتحمل الظروف الجوية عكس المشمش. ونوه بأنه جرى تصدير المشمش والكرز إلى دول الجوار، حيث صدر المشمش خلال شهري نيسان وأيار لدول الخليج (الكويت وقطر والإمارات) إضافة لتصدير كميات قليلة من الكرز.

متوالية رفع الأسعار

إذا كان الفلاح يبيع كيلو المشمش للتاجر بـ ٣ آلاف ليرة، فكيف يعرض في السوق ويصل للمستهلك النهائي وسطياً بسعر ١٥ ألف ليرة؟ عن هذا الفارق السعري الكبير من الفلاح إلى المستهلك، يشير أمين سر غرفة زراعة دمشق

الدكتور مجد أيوب في حديثه لـ؟ تشرين: إلى وجود حلقات وسيطة إجبارية بين الفلاح والمستهلك موجودة بكل دول العالم، فإذا باع الفلاح إنتاجه للتاجر على باب مزرعته بـ ٣ آلاف ليرة فهو بذلك يحصل على حقه، وبذلك يرتاح من أعباء كثيرة ستترتب على التاجر أو الضمّان؟ الذي اشترى إنتاجه كأجور النقل المتعلقة بأسعار المحروقات المرتفعة، إضافة للنسبة التي سيدفعها لتاجر سوق الهال التي تتراوح من ٥-٧٪ سواء كانت البضاعة رديئة أو ممتازة، عدا عن نسبة تاجر نصف الجملة وتاجر المفرق الذين ليس لهم نسبة محددة وتختلف من سوق لآخر، ففي سوق الشعلان مثلاً نسبتهم ١٠٪ وفي سوق باب السريحة نسبتهم ١٠٪ وهذه تعد من أسباب زيادة التكاليف في البيع والشراء، متابعاً أن على الفلاح أيضاً تكاليف إنتاج عالية كالمحروقات وأسعار السماد الغالية والمبيدات الحشرية والفطرية التي كان سعر اللتر منها قبل الأزمة ألف ليرة واليوم سعره ٢٠٠ ألف ليرة، وهذه التكاليف يدفعها الفلاح أولاً ثم يضيفها على سعر إنتاجه

الذي اشتراه التاجر ثم بدوره يحتسبها على تاجر سوق الهال وهكذا في متوالية ينتهي آخرها عند المستهلك الذي ستترتب عليه جميع تراكمات الفروق السعرية للمنتج.

السعر منطقي

ورأى أيوب أن السعر الحالي للمشمش والكرز منطقي تبعاً للصنف والنوعية، حيث شارف تقريبا موسم المشمش على نهايته، فيما قاربت بعض أصناف الكرز على الانتهاء من الأسواق كالكرز الأحمر أو الخمري القاسي لتبدأ أصناف مثل قلب الطير بالنزول على الأسواق وأي صنف كالعادة تكون أسعاره مرتفعة ثم تنخفض بسبب فائض الإنتاج ثم تعود للارتفاع في نهاية موسم. وحسب أيوب، فالأيوم مهما كان السعر نعتبره منطقياً مقارنة بمثيله في دول الجوار حيث يتراوح سعر كيلوغرام الكرز مثلاً في لبنان بحدود ٧٥ ألف ليرة، وكذلك في الأردن، إنما تعود شكوى المواطن من ارتفاع الأسعار في بلدنا إلى ضعف القدرة الشرائية وانخفاض دخله بالتوازي مع الدخل المرتفع بالدول المجاورة.

يوجد تصدير

وكشف أيوب عن وجود تصدير للكرز والمشمش والخضار أيضاً خاصة لدول الخليج سواء بالبرادات أو الطيارة، مبيناً أنه يومياً بشكل طبيعي يخرج ٤ برادات تحمل الفواكه والخضار وكل براد فيه ١٨ طناً رغم وجود بعض المشاكل على الطريق إلى الأردن والسعودية كما ذكر. وحالياً، وفق أيوب، يصعب حصر الكميات المصدرة من أول الموسم حتى الآن لأن أغلب غرف الزراعة بالمحافظات تصدر شهادات منشأ حتى إن غرف التجارة أحياناً تصدر منتجات زراعية باسم شهادة منشأ تجارية، وكذلك أيضاً تصدر غرفنا زراعة درعا والسويداء كميات قليلة من إنتاجهما رغم ضعف النشاط التجاري فيهما.

منح مالية للتجار وأصحاب المهن المتضررين..

السوق المركزي في مدينة درعا على موعد مع التأهيل

■ درعا - عمار الصباح

كشف رئيس غرفة تجارة وصناعة درعا المهندس قاسم المسالمة عن مشروع جديد لإعادة إحياء السوق التجاري المركزي في مدينة درعا، يتم العمل عليه بالتعاون والتنسيق مع محافظة درعا ومجلس المدينة وفريق من اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري.

وأشار المسالمة في حديثه لـ؟ تشرين: إلى أن المشروع يشتمل على مبادرات لدعم وتحفيز التجار وأصحاب المحال في السوق للعودة إلى ممارسة نشاطاتهم التجارية، وذلك من خلال تقديم منح مالية لأصحاب المهن المتضررين من الأزمة والراغبين باستعادة أو تعزيز نشاطهم التجاري، فيما سيتم تحديد آلية العمل

في المشروع والمنح التي سيجري تقديمها في مرحلة لاحقة. وأبدى المسالمة استعداد الغرفة لتقديم كل أشكال الدعم في سبيل إنجاح هذا المشروع وتحديد الأولويات للمهن التي يمكن أن تعود للعمل بشكل مبدئي في شرعي هنانو والقوتلي وتفرعاتهما، لضمان عودة من سيتم تقديم المنح لهم إلى العمل الفعلي ضمن السوق، كاشفاً عن وجود دعم آخر سيأتي في مرحلة لاحقة في حال التزم التجار واستمروا باستثمار محالهم بعد معاودة افتتاحها، وكل ذلك في سبيل إعادة تنشيط الحياة الاقتصادية والتجارية في المدينة وإعادة الألق لهذه الأسواق التي تعد شرياناً حيوياً للمدينة.

وأكد المسالمة ضرورة بذل كل الجهود والتواصل مع جميع الجهات ذات العلاقة من أجل إعادة العمل في المقر الرئيسي لفرع



المصرف التجاري وسط السوق، والإسراع بمزاولة العمل فيه من جديد، حيث تشكل عودته تنشيطاً لحركة السوق وعامل تشجيع لعودة بقية أصحاب الفعاليات من محال ودوائر رسمية ومراكز تجارية وطبية، فضلاً عن معالجة وضع الأسواق المؤقتة التي تمت إقامتها في المدينة خلال سنوات الأزمة ونقلها إلى السوق التجاري الرئيسي، لما لذلك من أهمية في إعادة إحياء هذا السوق. تبقى الإشارة إلى أن الأسواق التي تنصب الجهود على إعادة تأهيلها تتركز في شرعي هنانو والقوتلي وتفرعاتهما، حيث كانت هذه الأسواق تعج بكل أوجه النشاط التجاري والاقتصادي والخدمي، وكانت تشكل إضافة إلى شرعي الشهداء ومنطقة الكراج الغربي اللذين جرى تأهيلهما في مراحل سابقة عصب الحياة الرئيس للمدينة.

الجمعة.. المرحلة الثالثة من بطولة سورية لسباقات السرعة والدرift

منتخبنا الوطني بكرة اليد للأشبال يتغلب على الأردن

■ تشرين - هيثم العلي:

حقق منتخبنا الوطني للأشبال بكرة اليد فوزاً مستحقاً على منتخب الأردن بنتيجة ٣٢ / ٢٥ في البطولة العربية زون الشام التي تقام في العراق.. وحصل لاعب منتخبنا الوطني محمد عثمان السيد على جائزة أفضل لاعب في المباراة. وأشار رئيس بعثة منتخبنا الوطني الكابتن منذر الفاعوري إلى أن فريقنا قدم أداءً كبيراً من خلال الانسجام وتنفيذ الخطط التي وضعها الكادر التدريبي والفني للمنتخب. منتخبنا كان تعرض في مبارياته الافتتاحية إلى خسارة قاسية جداً أمام منتخب البحرين وبفارق ٢٥ هدفاً والنتيجة ١٦:٤١ وسيلعب غداً مع الأخضر السعودي في السادسة مساءً، بينما سيلعب المنتخب العراقي صاحب الأرض والجمهور مع المنتخب البحرين في التاسعة مساءً، وسيكون المنتخب الأردني مرتاحاً.



انتهاء بالدفاع المدني، والذين لا يوفر جهداً في سبيل إنجاح السباقات وإخراجها بصورة حضارية مميزة.

وكانت الجولة الثانية من البطولة قد أسفرت عن فوز المتسابق محمد كيرزان بسباق الـ دريفت والمتسابق أنس القادري بسباق السرعة للإنتاج الخاص، والمتسابق مازن النجار في سباق السرعة للإنتاج القياسي الرياضي، كما شهدت البطولة عودة المشاركة النسائية للبطولة بعد غياب وذهب المركز الأول للمتسابقة راما الخولي.

أعلى من المنافسات، خاصة بالنسبة لسباق الـ دريفت الذي يلقي إقبالاً على مستوى المشاركة والحضور الجماهيري الكبير نظراً لما يحمله من تشويق وإثارة وتطور بمستوى العروض التي تقدم على الحلبة. وأضاف د. مراد: إن البطولة تسير حتى الآن وفق ما هو مخطط لها ولم تشهد أية عوائق فنية أو إدارية أو تنظيمية أو لوجستية وهناك تعاون كبير من الجهات الحكومية الداعمة للبطولة ابتداءً من وزارة السياحة ومروراً بوزارة الصحة ووزارة الداخلية وليس

■ تشرين

يقدم نادي السيارات السوري غداً (الجمعة) الجولة الثالثة من بطولة سورية لسباقات السرعة والدرift على حلبة النادي في صيدنايا بمشاركة ٣٣ متسابقاً و٣٠ متسابقاً، وسط توقعات بارتفاع مستوى الإثارة للحاق بركب المنافسة على ألقاب البطولة لكافة الفئات كونها وصلت إلى المرحلة المتوسطة والتي سيبدأ من خلالها وضع الخطوط العريضة لحظوظ المتسابقين في الوصول إلى منصات التتويج مع نهاية البطولة.

وأعلنت اللجنة المنظمة للبطولة التعليمات الخاصة للسباقين قبل أسبوع من إقامتهما، كما فتحت باب المشاركة للمتسابقين قبل عدة أيام، وحددت اليوم (الخميس) موعداً لإجراء الفحص الفني للسيارات المشاركة وإعلان قائمة الانطلاق للمشاركين، كما قامت بتجهيز الحلبة والمرافق التابعة لها استعداداً لإجراء المنافسات.

وذكر عضو مجلس إدارة النادي د. مازن مراد أنه مع كل مرحلة جديدة من البطولة تزداد قوة التحديات ويدخل المتسابقون بشكل أفضل في أجواء البطولة وبالتالي نتوقع أن تشهد الجولة الثالثة مستويات

مواجهة بين مباني رونالدو في يورو ٢٠٢٤

■ تشرين

الكبرى، هي آخر ٤ مباريات للبرتغال في كأس العالم في قطر ومبارياتها الأربع في بطولة أوروبا ٢٠٢٤، مع تزايد المخاوف بشأن ما إذا كان يستحق ما يبدو أنه مكان مضمون في الفريق تحت قيادة المدير الفني روبرتو مارتينيز. وبالمثل لم تكن الأمور سلسة بالنسبة لمباني أيضاً في بطولة أوروبا ٢٠٢٤.

فقد أصيب بكسر في الأنف في المباراة الافتتاحية للمجموعة التي جمعت فرنسا والنمسا، ومنذ ذلك الحين يرتدي قناعاً واقياً يحد من الرؤية أثناء المباريات. وسجل مباني هدفاً واحداً من ركلة جزاء ضد بولندا، وهو الهدف الوحيد الذي سجله لاعب فرنسي في هذه البطولة.

ولم يكن أحد يتوقع أن يكون الفارق بين هدف كأس العالم الأخيرة (مباني) والهدف التاريخي لكرة القدم الدولية للرجال (رونالدو) هدفاً واحداً فقط مع التأهل إلى الدور ربع النهائي.

وسجل مباني ثلاثية في نهائي كأس العالم، وكان يسجل أرقاماً تهديفية مشابهة لرونالدو في الجزء الأول من مسيرته، فقد سجل بالفعل ٤٨ هدفاً لفرنسا في سن ٢٥ عاماً، كما سجل ٤٨ هدفاً في دوري أبطال أوروبا من مشاركته في ٧٣٣ مباراة. ويسعى مباني إلى أرقام رونالدو القياسية على المستوى الدولي (١٣٠ هدفاً) ودوري أبطال أوروبا (١٤٠ هدفاً)، ومن المرجح أن ينجح فقط من خلال إظهار الشغف نفسه والرغبة التي لا تتضاءل مثل اللاعب الذي اعتاد تقليده عندما كان طفلاً.



وأضاف أنه يكي في المباراة أمام سلوفينيا ليس بسبب احتمال الخروج من البطولة، لكن لأن دافعه الرئيس في هذه الأيام هو إسعاد الناس، وأنه أهدر ركلة جزاء في الوقت الإضافي. وتابع: تأثرت بكل ما تعنيه كرة القدم بالحساس الذي أكنه للعبة، والحساس لرؤية أنصاري وعانلتي، والحب الذي يكنه الناس لي. الأمر لا يتعلق بترك عالم كرة القدم، ماذا يتبقى لي لأفعله أو أفوز به؟

ويخوض رونالدو مباراة الجمعة بعدما فشل في التسجيل في ٨ مباريات متتالية في البطولات

وقبل بضعة أشهر فقط، تفاعل رونالدو مع انتقال مباني المرتقب إلى ريال مدريد من خلال منشور على إنستغرام، فكتب يقول: منحمس لرؤيتك تضيء البرنابيو. لكن مباني باستطاعته الآن إنهاء مسيرة رونالدو في بطولة أوروبا، التي على الأغلب ستكون آخر بطولة كبرى له على الإطلاق، ما يضيف حبكة مثيرة للاهتمام إلى المباراة المرتقبة.

وقال رونالدو عن المباراة ضد فرنسا، التي يعدها المنافس الأول على البطولة إلى جانب إسبانيا: دعونا نذهب. دعونا نذهب إلى الحرب.

كيليان مباني في مواجهة مثله الأعلى كريستيانو رونالدو، في صراع أيقوني بعالم كرة القدم، عنوانه صراع أجيال.

فالنجمان يلتقيان وجهاً لوجه عندما تلعب البرتغال ضد فرنسا في ربع نهائي بطولة أوروبا ٢٠٢٤، الجمعة، وربما يكون لهذا اللقاء من العيار الثقيل مضمون أكبر قليلاً من مواجهة في دور إقصائي.

وقال كريستيانو (٣٩ عاماً) بعد أدائه المفعم بالدموع والانفعال في فوز البرتغال بركلات الترجيح على سلوفينيا في دور الـ١٦: إنها بلا شك آخر بطولة أوروبية لي.

ربما يكون هذا تأكيداً فقط لما كان يفترضه الكثيرون على أي حال، ومع ذلك هناك الآن شبح حاسم لنهاية مغامرة رونالدو الطويلة في بطولة أوروبا، التي تنصّر عناوين الأخبار وقد تنتهي على يد كيليان مباني، الوريث الواضح لرونالدو وليونيل ميسي بعد هيمنتهم الطويلة على عرش اللعبة.

ونشأ مباني وصور رونالدو على جدار غرفة نومه، ومازالت صورة لما يبدو أنه أول لقاء بينهما على الإطلاق، في ملعب تدريب ريال مدريد الإسباني عام ٢٠١٢، تحصد الإعجاب على منصات التواصل الاجتماعي. في عام ٢٠٢٠، قال مباني على منصة إكس إن رونالدو كان مثله الأعلى.

المواطن@نت

بقية ضوء الشمس وحمرتها

يسرى المصري

يرتدي نظارته السوداء التي تخفي الكثير من ملامح وجهه، كأن ثمة قفلاً كبيراً يحكم به إغلاق قلبه ومشاعره.. يمنع نظرات المارة من العبور إلى نوافذ شخصيته.. يجلس بالقرب من باب مرسمه في سوق الصناعات اليدوية.. يبتسم بوجه المارة.. ينظر في وجوههم كأنه يبحث عن وجه ضاع منه في لحظة هاربة من الزمن، لكنه لم يشعر باليأس من العثور على بعض من ملامحه في كل الوجوه التي يقابلها.. وفي كل اللوحات التي يرسمها.. يدعو للدخول إلى مرسمه وقد يفاجئك بطلب غريب أن يرسم وجهك لأضيف إلى مجموعتي ولوحاتي وصفاً جديداً أراه أنا فقط بعيني، وتستطيع فرشاتي وألواني وحدها تشكيله.. وقبل أن تستفيق من هذا الطلب المفاجيء يكون قد بدأ برسم الخطوط الأولى على لوحته البيضاء، ولعل فضول ما في داخلك يجعلك تقبل هذا العرض كأنك تريد رؤية وجهك في مرآة جديدة غير تلك التي تنظر إليها قبل خروجك كل يوم من البيت.

انتظرت أن تنتهي اللوحة بفضول الأطفال لاكتشاف شيء جديد، كنت أتساءل كيف سأبدو؟ هل حقاً تستطيع الفرشاة والألوان التقاط ملامح في مناطق مخفية من روحي؟ وهل سأكون في لحظة ما يعقلها الزمن في لوحة.. الشخص الذي أريد؟.. كانت التجربة جديدة وكانت اللوحة مذهشة.. بريق في العيون السوداء.. وضحة غامضة تشبه الجوكاندا.. وملامح توحى بألف قصة.. لم أسأل عن ثمن اللوحة.. كنت أتطلع أن أراها معلقة على جدار أثري في متحف دمشق، حيث أقام الفنان معرضاً كبيراً.

أكثر من ستة آلاف لوحة لوجوه من الماضي والحاضر رصدها الفنان التشكيلي السوري الراحل محمد ناجي العبيد لمختلف جوانب ومظاهر الحياة في الأحياء القديمة من المدن أو الأرياف واليوادي باستخدام تقنيات الرسم الزخرفي الفولكلوري والتصوير الشعبي.

وكانت مبادرة طيبة تعيد إلى واجهة الفن التشكيلي تجربة فريدة من نوعها عمدت إلى تشكيل التراث السوري من خلال لوحات مزخرفة ووجوه أغلبها أنثوية ذات عيون سوداء تتوكل على خلفية تشتمل على أشياء مما يستعمله البدو أو سكان القرى، أو على زخارف هندسية وفي الوقت نفسه تحمل رموزاً تحاكي التراث السوري في مكان ما وزمن ما.. إحياء هذا الإرث كان يحتاج إلى مبادرات ثقافية جديدة تضيف إلى قائمة الفنون التشكيلية الحديثة أسلوباً تراثياً كان يميل إلى التكميلية والرمزية والواقعية بأسلوب أقرب إلى الأعمال الشعبية.

يصف الكثير من النقاد تجربة الفنان العبيد بالمهمة، لأن صاحبها اجتهد كثيراً، وعلم نفسه بنفسه، وكان مجتهداً، وعمل بإخلاص، إضافة إلى أن لتجربته جماهيرية، ولوحاته تقننت لأنها قريبة من الناس.

يستحق الفنان الراحل ناجي العبيد أن تعرض تجربته مرات ومرات، فكل ما صورته من خطوط وألوان كان يعكس نبضاً حقيقياً لا يزال ظله موجوداً في سوق المهن اليدوية.

«جمعية بيت الخط العربي والفنون» توقع «مهرجان الفن التشكيلي» بنسخته الرابعة

تشرين - رنا بغداد



بعنوان «إبداعات شبابية؟ بحضور ٤٠ مشاركاً، وقد تنوعت الأعمال بين الرصاص وألوان الخشب والألوان المائية والإكرليك والزيتي بقياسات وحجوم متفاوتة وخامات متعددة.

تفاصيل على موقع تشرين

إدارة الجمعية وعضو أصيل في اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين وعضو مجلس أمناء مؤسسة القدس الدولية فقالت: افتتحت الجمعية أولى فعالياتها بمعرض فني جماعي لطلاب الجمعية والفنانين الشباب واليافعين والأطفال

لكل صنف من أصناف الجمال مهرجان يتبارى ويتباهى بإبراز كل ما يلفت إليه الأنظار، من هنا كان للريشة والألوان مهرجان سنوي يعدّ حصداً لما زرعته أنامل ورؤى وأفكار وأحاسيس من أبداعها في؟ جمعية بيت الخط العربي والفنون؟ التي تجسد بحق أسرة ينتمي إليها كل من دخلها... من هنا تختتم اليوم الخميس في المستشارية الثقافية الإيرانية بدمشق فعاليات «مهرجان الفن التشكيلي السنوي الرابع» الذي أقامته «جمعية بيت الخط العربي والفنون» بالتعاون مع مديرية ثقافة دمشق منطلقاً في المركز الثقافي العربي بـ أبو رمانة؟ والذي استمر أسبوعين. عن هذا المهرجان وفعالياته تحدثت الفنانة والخطاطة ريم قبطان رئيس مجلس

احموا أطفالكم من أشعة الشمس فهي تشكل خطراً كبيراً عليهم

الأطفال بالحرارة لمس أيديهم وأقدامهم، البكاء المستمر، العطش الشديد، الشحوب، واستخدام عدد أقل من الحفاضات المبللة، وعند الأطفال الأكبر سناً تشمل العلامات التعب الشديد وانخفاض الطاقة.

وفيما تعد ممارسة الأنشطة الخارجية ضرورية لصحة الأطفال الجسدية والعقلية، ولكن مع اقتراب الصيف وارتفاع درجات الحرارة فوق ٣٢ درجة مئوية، قد تشكل الشمس خطراً على حياتهم، ويمكن أن يؤدي التعرض للحرارة الشديدة إلى مشكلات صحية مثل الجفاف، والإرهاق الحراري، والتشنجات، وضربة الشمس.

وفي النهاية ينصح الأطباء بضرورة زيارة الطبيب في حال ظهرت على الطفل أي من الأعراض التالية: الإغماء، والتعب الشديد، والصداع، ووخز أو خدر في الجلد، وتشنجات عضلية.

أمراً بالغ الأهمية، فالأطفال يعانون من تحمل الحرارة بشكل مختلف عن البالغين، ما يتطلب اتخاذ خطوات وقائية محكمة للحفاظ على صحتهم وسلامتهم. وحسب المختصين، تشمل علامات تأثر

تعد درجات الحرارة المرتفعة خطراً كبيراً على الأطفال، إذ تسخن أجسامهم أسرع بثلاث إلى خمس مرات من أجسام البالغين. وفي أشهر الصيف الحارة، تصبح حماية الأطفال من درجات الحرارة المرتفعة



أمينا التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة